خلال كلمته في فعاليات "أسبوع القاهرة للطاقة المستدامة"

الدوسري: قضايا أمن الطاقة وإنتاجها يشكلان "الهاجس والتحدي الأكبر" لدول المنطقة

زكي: "السوق العربية المشتركة للكهرباء" ستعزز دورنا في أسواق الطاقة العالمية

كامل: منطقة البحر المتوسط أظهرت تقدما في مشاريع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وتقنيات احتجاز الكربون

انطلقت أمس الثلاثاء فعاليات "أسبوع القاهرة للطاقة المستدامة" في نسخته الثانية بمشاركة كبار المسؤولين والمختصين في مجالات إنتاج الطاقة المتجددة وأمن الطاقة في مقدمتهم رئيس مجلس أمناء المركز الاقليمي للطاقة المتجددة ممثل دولة الكويت المهندس أحمد الدوسري.

وقال رئيس مجلس أمناء المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة ممثل الكويت المهندس أحمد الدوسري إن قضايا أمن الطاقة وإنتاجها من المصادر المتجددة والنظيفة يشكلان "الهاجس والتحدي الأكبر" لدى دول المنطقة نظرا لأهميتها الكبرى في استمرارية التنمية المستدامة.

وأضاف الدوسري في كلمة بالجلسة الافتتاحية، أن المنطقة تشهد تحديات على صعيد تحول الطاقة مثل إنتاج الكهرباء من المصادر المتجددة والنظيفة والربط الكهربائي والهيدروجين الأخضر إضافة إلى توفير الاستثمار والتمويل في قطاع الطاقة المستدامة علاوة على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لخطط وبرامج الطاقة.

وأوضح أن تحقيق أمن الطاقة والتنمية المستدامة عبر اقتصاد منخفض الكربون "سيشجع الاستثمار في الطاقات المتجددة وزيادة كفاءة الطاقة ويسهم في الحفاظ على البيئة وتغير نمط التفكير تجاه قضايا تغير المناخ".

وأكد الدوسري أهمية جلسات أسبوع القاهرة للطاقة المستدامة كونها تركز على إيجاد الحلول المبتكرة وتعزيز جهود التعاون المشترك فيما يتعلق بممارسات الطاقة المستدامة في كل أرجاء المنطقة.

ودعا القطاع الخاص إلى المشاركة في إستراتيجيات التحول بمجال الطاقة والمناخ معربا عن الأمل في أن تساهم فعاليات أسبوع القاهرة للطاقة المستدامة في تحقيق هذا الهدف.

وأشار إلى الفعاليات التي سيتخللها عقد 30 جلسة حوارية بمشاركة 150 متحدثا من صناع القرار وواضعي السياسات ومخططي الطاقة ومديري الموارد ومشغلي الشبكات والصناعيين والمستثمرين والخبراء.

ولفت إلى أهمية تنظيم هذه الفعاليات في وقت تتسارع فيه وتيرة تحول الطاقة في العالم وسط تطورات وتحديات سياسية واقتصادية واجتماعية هائلة على الصعيد الإقليمي معتبرا إياها "حدثا إقليميا بارزا" وفرصة لمناقشة الاستثمار في الطاقة الجديدة لا سيما في صناعة "الهيدروجين الأخضر" الذي يشهد زخما عالي المستوى في المنطقة.

وتعقد جلسات وفعاليات أسبوع القاهرة للطاقة المستدامة التي تستمر 3 أيام بالتعاون بين المركز الاقليمي للطاقة المتجددة وجامعة الدول العربية والاتحاد من أجل المتوسط وبالشراكة مع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا.

أحمد الدوسري

ويعد المركز الإقليمي للطاقة المتجددة منظمة إقليمية مستقلة غير ربحية تأسست عام 2008 بالقاهرة من أجل تعزيز وتنمية استخدام الطاقة المتجددة وتحسين كفاءة الطاقة في المنطقة العربية.

وكانت دولة الكويت نالت رئاسة مجلس أمناء المركز بالتزكية في أغسطس الماضي ويشغل مقعدها في المجلس مدير إدارة الطاقة المتجددة بوزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة المهندس أحمد الدوسري.

من جانبه قال الأمين العام المساعد للجامعة العربية السفير حسام زكي في كلمة أمام الجلسة الافتتاحية للفعاليات إن المنطقة العربية تتطلع إلى تحقيق الأمن والاستقرار سعيا للحاق بركب التنمية وتحقيق التنمية المستدامة بجميع أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية مضيفا أن استدامة الطاقة تمثل عنصرا مهما في هذه الأبعاد.

وقال زكي إنه اتساقا مع الإستراتيجية العربية للطاقة المستدامة التي باركتها القمة التنموية في بيروت في 2019 يتزايد اهتمام الدول العربية بالطاقة المتجددة بهدف تنويع المزيج الوطني لمصادر الطاقة من ناحية والعمل على الحد من الانبعاثات الضارة بالبيئة من خلال تبني تقنيات الطاقة النظيفة والتخلص الآمن من الكربون من ناحية أخرى.

وأوضح أن التقارير الصادرة أخيرا تشير إلى "حاجة معظم مرافق الكهرباء في الدول النامية إلى الكثير من التجهيزات لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء ورفع نسبة مصادر الطاقة المتجددة إلى شبكاتها الوطنية".

وتابع زكي أن موضوعات الربط الكهربائي العربي الشامل وإنشاء سوق عربية مشتركة للكهرباء تحتل رأس أولويات المجلس الوزاري العربي للكهرباء التي سخر لها الكثير من الدعم الفني بالتعاون مع الشركاء.

وأكد أهمية تحقيق تكامل اقتصادي عربي في قطاع الكهرباء لا سيما إنشاء سوق عربية مشتركة للكهرباء سيسهم في تعزيز دور المنطقة العربية في أسواق الطاقة العالمية.من جانبه قال الأمين العام للاتحاد من أجل المتوسط ناصر كامل في كلمة مماثلة إن منطقة البحر المتوسط بإمكاناتها الهائلة أظهرت تقدما في مشاريع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح واسعة النطاق وتقنيات احتجاز الكربون ومبادرات الهيدروجين الأخضر.

وأضاف أن تغير المناخ والتغيرات الحاصلة في البيئة يظهران حجم التحديات الشديدة التي يواجهها العالم مثل ارتفاع درجات الحرارة وندرة المياه وفقدان التنوع البيولوجي معتبرا أن هذه التحديات تقدم أيضا فرصة للمنطقة لتكون رائدة في دفع التغيير الإيجابي.وأوضح أن الاتحاد من أجل المتوسط يؤدي دورا محوريا في هذا الجهد مؤكدا التزام دول الاتحاد بمعالجة قضايا الطاقة والبيئة والعمل المناخي من خلال الابتكار والتعاون.

وينظم المركز الاقليمي للطاقة المتجددة فعاليات "أسبوع القاهرة للطاقة المستدامة" التي تستمر 3 أيام بالتعاون مع جامعة الدول العربية والاتحاد من أجل المتوسط والوكالة الدولية للطاقة المتجددة ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية الاجتماعية لغربي آسيا.ويتخلل الفعاليات جلسات حوارية تناقش فيها مسائل أمن الطاقة وإنتاج الكهرباء من المصادر المتجددة والنظيفة والربط الكهربائي والهيدروجين النقي إضافة إلى تسهيل الوصول للتمويل الأخضر وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية ويشارك في هذه الجلسات 150 متحدثا من صناع القرار وواضعي السياسات ومخططي الطاقة ومديري الموارد ومشغلي الشبكات والصناعيين والمستثمرين والخبراء من الدول العربية ودول حوض البحر المتوسط.

للتعرف على "صندوق الزخم الخليجي"

«المركز» ينظم فعالية حصرية للعملاء والمستثمرين

قام المركز المالي الكويتي "المركز" بتنظيم فعالية خاصة للعملاء والمستثمرين للتعرف أكثر عن صندوق الزخم الخليجي من "المركز" من خلال استعراض أدائه وإمكاناته والفرص التي يقدمها، وخاصة بعد حصوله على جائزة "أفضل صندوق مبتكر يتبع استراتيجية الزخم" من قبل جلوبال فاينانس في عامه الأول، وذلك ضمن مساعي "المركز" الدؤوبة لإطلاق بوابات استثمارية فريدة تلائم متطلبات المستثمرين.

وأقيمت الفعالية في فندق فورسيزونز في 30 سبتمبر 2024، وتضمنت كلمة من الرئيس التنفيذي "للمركز". كما قدمت إدارة أسهم منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عرض تقديمي عن الصندوق، تبعه جلسة نقاشية أدارها ممثل إدارة الثروات وتطوير الأعمال، تناولت أهم النقاط عن استراتيجية الصندوق وعوامل الاستثمار وخطط بناء وتنمية الثروات على المدى الطويل وكيفية الاستفادة من الفرص الاستثمارية وأجابت عن تساؤلات الحضور.

وفي كلمته الترحيبية، تحدث علي خليل، الرئيس التنفيذي "للمركز" قائلا: "يعد الابتكار جزء لا يتجزأ من قيم "المركز" المتأصلة منذ تأسيسه، حيث تمكننا على مر السنين من تحقيق نقلات نوعية في مجال الخدمات المالية محلياً وإقليمياً. ويشهد على ذلك تاريخ "المركز" في خلق أدوات استثمارية تحمل خصائص فريدة وفتح بوابات استثمارية جديدة. واليوم، نحتفل بأحدث صناديقنا، صندوق الزخم الخليجي، الذي يعكس رسالتنا لتقديم أفضل الفرص الاستثمارية والحلول المتوافقة مع متطلبات العملاء، لنكون الشريك الأمثل لبناء الثروات.

ونحتفل هذا العام بالذكرى الخمسين على تأسيس "المركز"، ونفتخر بالمسيرة الحافلة لهذه المؤسسة التي لطالما وضعت مصلحة العملاء في مركز اهتمامها. الأمر الذي مكّننا من نيل ثقتهم بخبراتنا، مما يدفعنا للمضي قدماً والتطوير والابتكار في شتى المجالات التشغيلية والإدارية."

وتطرق فهد سامي الرشيد، نائب رئيس أول، إدارة استثمارات الأسهم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في "المركز" خلال العرض التقديمي إلى أهم العوامل التي تقوم عليها استراتيجية الزخم، قائلاً: "يعد صندوق الزخم الخليجي أول صندوق غير نشط يستثمر في الأسواق الخليجية وفق منهجية الزخم التي تقوم بالاستثمار في أفضل الأسهم الخليجية أداءً مع متابعة جميع مكونات مؤشر ستاندرد آند بورز المركب للزخم الخليجي. ومنذ بدء المؤشر في عام 2008، فاق أداء مؤشر ستاندرد آند بورز المركب للزخم الخليجي أداء مؤشر ستاندرد آند بورز الخليجي المركب بنسبة 4.5% سنوياً. ومن المرجح أن يستمر تفوق المؤشر إذا استمرت الأسواق على نفس وتيرة الزخم، مدفوعة باقتصاد قوي في دول مجلس التعاون الخليجي والخطط الطموحة المشهودة حالياً في المملكة العربية السعودية، والتي تشكل أكثر من نصف القيمة السوقية الممثلة لدول الخليج.

ويتم عبر الصندوق انتقاء الأسهم التي تمثل مجتمعة 50% من القيمة السوقية للأسواق الخليجية، وذلك لتحسين مستويات التذبذب".

جانب من الفعالية

وخلال الجلسة النقاشية، قال محمد أحمد الغنام، نائب رئيس أول، إدارة استثمارات الأسهم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في "المركز": "للاستفادة من الطفرة الاقتصادية الغير مسبوقة، والنمو المتوقع في الاقتصاد غير النفطي، يخدم الصندوق المستثمرين الذي يفضلون الاستثمار في الأسواق الخليجية باستراتيجية طويلة الأمد لتحقيق عوائد جيدة معدلة حسب المخاطر، الأمر الذي يمكنهم من الاستفادة من تأثير العوائد المركبة. كما أن استثمار الصندوق في الشركات الأفضل أداءً ذات الأسس القوية التي تكتسب زخماً يساهم في تحقيق عوائد مستدامة على المدى الطويل لمواجهة التقلبات في الأسواق وتوزيع المخاطر على قطاعات مختلفة. ولا شك بأن هذه الاستراتيجية قد أثبتت تفوقها على مدى الأعوام السابقة في الأسواق العالمية، ولذلك، تم تطوير آلية الصندوق من قبل فريق إدارة أسهم منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وفق أبحاث ودراسات استمرت على مدى عامين للتحقق من فعالية هذه الاستراتيجية".

وتحدث محمد الصميعي، نائب رئيس مساعد، إدارة الثروات وتطوير الأعمال في "المركز" قائلا: "انطلاقاً من دورنا كمستشار استثماري لعملائنا، فإنه من صميم عملنا أن نراقب الاتجاهات في الأسواق لنقتنص الفرص الملائمة لمتطلباتهم وأهدافهم الاستثمارية. ولذلك، قمنا بابتكار هذا الصندوق الذي يتبع إستراتيجية ذات أداء مستدام عالمياً. ويؤكد حصول الصندوق على جائزة "أفضل صندوق مبتكر يتبع إستراتيجية الزخم" من قبل غلوبال فاينانس في عامه الأول على جودة إستراتيجية الصندوق وفق المؤشرات العالمية. ونتطلع لخلق المزيد من الابتكارات التي تساهم في إثراء السوق بمنتجات فريدة وتعزيز فرص النمو للعملاء."

وختاما، قام فريق "المركز" بالرد على استفسارات الحضور المهتمين بإستراتيجية الزخم والتواصل معهم بشكل مباشر حول طرق الاكتتاب في الصندوق والمحافظ والخدمات الأخرى، سواء رقمياً أو عبر زيارة مقر "المركز".

ويعد صندوق الزخم الخليجي أحدث الصناديق التي قام "المركز" بإطلاقها مؤخراً، إلى جانب العديد من المنتجات والخدمات الاستثمارية الأخرى المبتكرة التي يواكب بها تطورات الأسواق، محلياً وإقليمياً وعالمياً.

«مشاريع الطاقة البديلة» تعزز توسعها الإقليمي لتوفير طاقة نظيفة وأكثر استدامة

حيدر الزنكوي

حسن قاسم

في إطار إستراتيجيتها للتوسع والنمو، أطلقت شركة مشاريع الطاقة البديلة، التابعة لمجموعة شركة مشاريع الكويت (القابضة) والرائدة في مجال تطوير حلول الطاقة المتجددة، مجموعة من المبادرات خلال العام 2024 تهدف إلى تحقيق تأثير مستدام في المنطقة، وذلك تأكيداً على استمرار تعزيز الجهود لتوفير طاقة نظيفة وأكثر استدامة.

وقد تم تصميم هذه المشاريع التي أطلقت في الأردن وسلطنة عمان لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة المتجددة والمساهمة في تحقيق أهداف خفض الانبعاثات الكربونية إلى مستويات صفرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

في هذا السياق، قال رئيس مجلس الإدارة لشركة مشاريع الطاقة البديلة حيدر الزنكوي "نحن فخورون بالتقدم الذي نحققه في مشاريع الطاقة المتجددة، والذي يعكس رؤيتنا الواضحة نحو مستقبل مستدام.إن شراكاتنا الإستراتيجية والمشاريع التي نطلقها تساهم في تعزيز النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل، كما تلعب دوراً حيوياً في تحقيق الأهداف البيئية والطموحات الإقليمية في مجال الطاقة النظيفة، مما يعزز مكانتنا كشركة رائدة في هذا القطاع".

بدوره، أكد الرئيس التنفيذي للشركة الدكتور حسن قاسم على أهمية هذه التطورات وقال "كل مشروع من هذه المشاريع يمثل خطوة هامة نحو مستقبل أكثر استدامة ومرونة للمنطقة، ونحن في شركة مشاريع الطاقة البديلة ملتزمون بتقديم حلول طاقة نظيفة لا تسهم فقط في تقليل الانبعاثات الكربونية، بل تعزز رفاهية المجتمعات أيضاً".وفي إطار تعزيز شراكاتها الإستراتيجية، وقعت شركة مشاريع الطاقة البديلة في أبريل 2024 مذكرة تفاهم مع صندوق العماني لتطوير الغاز الطبيعي المسال. تعكس هذه الشراكة التزام الشركة بدعم طموحات سلطنة عمان في مجال الطاقة النظيفة والتحول نحو الطاقة الخضراء.

ومن بين المشاريع البارزة مشروع "نور العقبة" للطاقة الشمسية الكهروضوئية في منطقة العقبة بالأردن، الذي أطلقته الشركة بالتعاون مع شركة المصادر الخضراء للاستثمار والالكترونيات بطاقة 5 ميجاواط. من المتوقع أن يبدأ تشغيل المشروع بنهاية عام 2024، وسيساهم في تقليل البصمة الكربونية في المنطقة من خلال تعويض أكثر من 6000 طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنويًا، ويمثل هذا المشروع خطوة مهمة نحو تحقيق أمن الطاقة الأردني وأهدافه المناخية.

كما يُعد مشروع محطة الطاقة الشمسية الكهروضوئية بقدرة 50 ميجاواط في معان بالأردن، إنجازًا بارزًا آخر لشركة مشاريع الطاقة البديلة لعام 2024، حيث تم تطويره بالتعاون مع شركة المصادر الخضراء للاستثمار والإلكترونيات. تم الإعلان عن هذا المشروع الكبير في مارس 2024، ومن المتوقع أن يسهم بشكل فعّال في دعم المساهمات الوطنية للأردن بموجب اتفاقية باريس، مما سيساعد المملكة على تقليل انبعاثات الكربون بنسبة تفوق 30% بحلول عام 2030.

ومن المقرر أن يبدأ العمل في مشروع معان بنهاية عام 2024، حيث سيوفر المشروع آلاف الوظائف المحلية ويقدم طاقة نظيفة لعشرات الآلاف من المنازل، مما يساهم في تقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري.